

المنهاج الواضح (72) تكملة إيراد المسند إليه اسم إشارة

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ما زلنا في التعريف باسم الإشارة وكنا وقفنا عند فائدة. نلخص هذه الفائدة قبل ان نأخذها. او لا اذا قلت لكم ذلك. ذلك مشار به - 00:00:00

بعيد محسوس ام معقول؟ محسوس محسوس فاذا ذلك في الاصل انها لمحسوس بعيد محسوس بعيد في الخروج عن هذا عن محسوس او بعيد مجاز. وهذا المجاز سندرسه في السماء القندية ان شاء الله. الاستعارة فيها تصريحية هل هي تبعية او اصلية؟ يعني انا اذا قلت لك هذا الحق. هل انا ارى الحق - 00:00:20

شبّهت الحق لوضوحه كأنه شيء مشابه. ثم حذف المشبه بي وتركت شهادة. نعم. الان انظروا اه عندنا الغائب عن حاسة البصر هذا محسوس. فالغائب عن حاسة البصر باستخدام ذلك له مجاز. لانه انت الاصل انه محسوس. مهم. ومحسوس - 00:00:50
فاذا كان غايبا عن حاسة البصر هذا مجاز سواء كان اه سواء كان ذاتا او معنى او المعنى. مثلا اه الله يقول ذلكم ذلكم الله ربكم. ذلكم الله ربكم. حقيقة يعني الله عز وجل وان كانت الدالة على وجوده كثيرة لكن انت لا تراهم - 00:01:20
تراه بمخلوقاته. فلما يقول ذلكم الله فهو كالغائب ومع ذلك يشير الى محسوس. فهنا لكن نحن لنا كلام فيها. لا نتكلم لها بكلام اخر لكن لنأخذ هذه الفائدة. فالتعبير عنها هنا مجاز. او مثلا تلك - 00:01:50

جنة شوف ما اجمل هذه الاية! كان شيخنا دائما يكررها تلك الجنة عارضوا عليه بيوتا مجانا واحد قال له فقط تعال وقع على كتب له البيت باسمه بس تعال وقع. قال له تلك الجنة. لا نريد. قال كثير عن - 00:02:10

ليموت بيت العنكبوت. هذا جده شيخ السلطان عبد الحميد كامل اللي هو او الشام آآ او الشامات. محمود ابو الشامات افذلکم الله ربكم وتلك الجنة. فتلك كانه يشير اليها كأنها ايش؟ مشاهدة - 00:02:30

سلك الجنة. واضح؟ اه تقول جاءني رجل فقال ذلك الرجل كذا. انا مثلا احكي عن واحد جاءني رجل هل هذا الرجل حاضر؟ لا. اه فاقول جاني رجل فقال ذلك الرجل كذا - 00:02:50

الان هذا الرجل انا الاصل انه شيلي محسوس هو غير محسوس. هذا قالوا من المجاز. واضح؟ المعقولات كلها كلامكم معقولات هذا وذلك هذا ايش؟ مجاز. الامور المعنوية مجاز. اه كل ما لا يدخل تحت الحس - 00:03:10

حتى ما يدرك بغير الحس هذا بغير البصر اسف لا يدرك بغير البصر. من المحسوسات مجاز. تمام. فقالوا نعم انما نقول هذا الكلام اه بالضبط هذا الكلام هذا سيأتينا الان سيأتينا في هذا الكلام لكن قبلها اه قالوا سمعت هذا - 00:03:30

الصوت سمعت هذا الصوت هل انت ترى الصوت؟ لا. هذا مجاز. وقالوا شممت هذا شممت هذا الريح. مجاز. مجاز ايضا لانه لا يدخل تحت البصر وذقت هذا الطعم وذق هذا الطعم كله مجاز. ويدخل اه في ذلك ايضا اللفظ - 00:03:50

قولك قال لي انسان كذا اه فسرني ذلك القول. الاقوال والمصادر كلها مجاز سرنى ذلك القول هل انت ترى القول؟ لا. نفس الشيء قالوا ضرب زيد عمرا فسرني ذلك الضرب اللي هو عملية الضرب المصدر. المصادر قالوا تدخل في هذا. اذا اه الغائب عن الحاسة كله يدخل في - 00:04:20

المجاز. ايضا هذا محسوس هذا محسوس. الغائب عن الحاسة. الان طب شيء حاضر ومعنوي استخدام ذلك له مجاز. دائما. المصادر هم اطلقوها قال المعنى غايب وقد استعمل مجازا. لانه المصدر هو عملية الحدث هي الحقيقة. يعني مثلا اذا القتال القتال والضرب

لانه مصدر امر - 00:04:50

المعنى الحقيقي. لذلك العلماء في الاستعارة تذكر عندما قالوا اسماء الاجناس سواء كانت ذوات او معاني. مثلوا للمعاني المصادر. كذلك عندنا الحاضر غير المحسوس هنا قد يتداخل التقسيم. يعني الحاضر اه - [00:05:20](#)

غير المحسوس. هنا كنا نقول ايش؟ غائب. وحاضر غير المحسوس كذلك. لكن يدخل فيه المعاني ايضا بهذا التقسيم بعضهم جعله قسمين وبعضهم جعله قسما واحدا بعضهم كالمؤلف قال والغائب عن الحاسة سواء كان - [00:05:40](#)

غائبا يعني شوف هنا حاضر هو موجود لكن غير محسوس من الامور المعنوية مثلا. لكن هو داخل تحت المعنى بس الفرق انه هنا غائب عن الحاسة البصر. اه هنا حاضر لكنه غير محسوس. قد يكون الغائب بعيد. وقد يكون - [00:06:00](#)

حاضرا ولكنك لا ترى. يعني اي شيء خارج عن المحسوس استخدمت له اسم الاشارة اه فهذا كله نجز. نقرأ هذا الامر. نعم. هذه الفائدة هو يتكلم عن هذا الموضوع. ذكروا يعني قال الغائب عن الحاسة - [00:06:20](#)

قال كثير ما يذكر الحاضر بلفظ ذلك مثلا كذلك يضرب الله للناس امثالهم وذلك بان الذين لان الذين كفروا اتبعوا الباطل. وامر حاضر لكنه انت لا تراه. ممكن تذكره قبل قليل بس لا تراه هذا تعبير عنه - [00:06:40](#)

الاشارة مجاز حتى قريب او بعيد حتى القريب في الامور يعني خيلنا نقول اولا اسم الاشارة واستخدامه للمعقولات او الامور المعنوية ما جازت. ثم اذا شيء الاصل في ذلك ان يكون محوسا بعيدا - [00:07:00](#)

فاذا استخدمته للحاضر كالامور المعنوية المجاز يعني الخروج عن اي محسوس او شيء غير مشاهد استخدمت له ذلك هذا نقرأ هذه النقطة ثم نتكلم في النقاش تفضل فائدة علمت ان ذلك موضوع للبعد المحسب حاسة البصر - [00:07:20](#)

وقد يشار به للغائب عن حاسة البصر. لاحظوا هنا غائب. في عندنا غائب غير محسوس وفي حاضر غير محسوس نعم. نعم. سواء كان ذاتا او معنى تنزيلا للبعد عن العيان منزلة البعد عن المكان. فمثال الاول - [00:07:40](#)

قوله تعالى ذلكم الله ربكم. هنا لكن فيها فائدة احسن. ذلكم الله ربكم. ايش الفائدة فيها؟ خيلنا نشرح عن ذلك عيسى كما شرحناه. يعني عيسى ابن مريم الله يقول ذلك عيسى كما اخذناها نفس هذي تماما. يعني النصاري ايش يقولوا من هو عيسى - [00:08:00](#)

ابن الله واليهود يقولون هو امه زنات وهو كذا وكذا. وهو ليس رسول. فالله لما ذكر اوصاف عيسى الحقيقية قال هذا عيسى ذلك عيسى. فافادتنا عدة فوائد. اولا انها عظمتها واستحضرت وبينت - [00:08:20](#)

خطأهم في عيسى ان عيسى في تعريض بغاوتهم هذا اسمه مثال لتعريض غباوتهم وانهم لا يفهمون فيقول هذا هو عيسى ليس عيسى الذي يتحدثون عنه. الان ذلكم الله ربكم سورة غافر مرتين في سورة الانعام. في سورة يونس - [00:08:40](#)

تأتي بعد اوصاف لله. الله خلق كذا ورزق كذا وخلق السماوات وخلق الارض. ذلكم الله هذا هو الله اذا يقول يعني كأنكم تقولون عن الله واحد اخر لهذا الذي له شريك او يحتاج لالهة او نحوه هذا ليس والله - [00:09:00](#)

ها الذي فعل هذه الافعال هو الله. هذا هو الله. هذا هو ربكم. ايش معناه الالهة التي لا تفعل هذه الافعال ليست ربكم. شوف جميل جدا ذلكم هنا مش ذلك هي تعظيم وخطاب - [00:09:20](#)

لللكل. لذلك نقرأ هذه العبارة اللي ابن عاشور مهمة جدا. قال المشار اليه بالصفات الماضية قال عدل عن الضمير اسم الاشارة لافادة انه تعالى معلوم متميز بافعال بافعاله المنفرد بها. بحيث اذا ذكرت - [00:09:40](#)

افعاله تميز عما سواه. الفائدة الاولى تمييزه عما سواه تمييزا تاما. الفائدة الثانية تعظيمه باسم الاشارة فائدة الثالثة تعريض لغباوة السامع. قال كالمشاهد فكيف تلمس الهيته بالهية غيره؟ الذي فعل - [00:10:00](#)

فهذا هو الله هذا هو الله الذي فعله. الذي فعل هذه الافعال الله. فكيف تعبدون غيره؟ وكيف التبس عليكم اه فعبدتم الاصنام ونحو ذلك قال فحتى لبس عليكم ما لا يفعل هذه الافعال. قالوا في الاشارة تعريض - [00:10:20](#)

المخاطبين الذين التبت عليهم حقيقة الله بحقيقة غيره. الثلاث هو ذلكم الله. ذلك عيسى فالمؤلف جعلها ركز هنا على انها مجاز وليست حقيقة هذا موضوع اخر. نعم. موضوع اخر هل هي حقيقة ام - [00:10:40](#)

الموضوع فمثال الاول قوله تعالى ذلكم الله ربكم المثال الاول كنا نتكلم عن ماذا وقال فائدة. نعم. موضوع يشار به للغائب عن الحاس

سواء كان ذاتا او معنى. نعم. والان يتكلم مثال - 00:11:00

والذات. نعم. ومثله قولك جاءني رجل فقال لي ذلك الرجل كذا. اذا هذا ذلك الرجل مع انه خائف فاشرت اليه اشارة المحسوس. اه.

تحكي امره بعد غيبته. فالمشار اليه في كلا المثالين ذات - 00:11:20

غائبة عن حاسة البصر غير انه في الاول مما لا يمكن ادراكه بحاسة ابصاره. هذا لا يمكن ادراكه يعني فمع الله يرى في الاخرة يعني.

نعم. وفي الثاني مما يمكن ادراكه ومثاله الثاني الامور معنوية - 00:11:40

ومثال الثاني قولك وفي محمد بوعده فسرني منه ذلك الوفاء. ذلك هل الوعد محسوس فهنا هذا مجاز. نعم. نعم. فان الوفاء معنى غائبا عن حاسة الابصار ومنه ما حكي عن سيدنا الخضر مخاطبا لنبينا موسى عليه السلام ان قال له ذلك تأويل ما لم تستطع عليه

صبرا. لماذا استخدم - 00:12:00

ذلك اولا بالنسبة لنا قال ذلك ما لم تستطع نعم. وايش ذكر له تفسيرات غريبة عجيبة صحيح؟ اهم فائدة انه سيدنا موسى عليه السلام

استبعد هذه الامور. فلما فسرنا له تفسيرات عظيمة قال ذلك الامر العظيم الذي ما استطعت - 00:12:30

عليه ذلك تأويله. لكن هنا المؤلف ينظر من جهة اخرى ان تأويل امر معنوي التعبير عنه اسم اشارة هذا. التأويل مأخوذ من او او من

الاول. كيف التأويل؟ هو يرجع وفيه رجوع؟ الابداع الظاهر الى المعنى الحقيقي. يعني الرؤية مثلا - 00:13:00

رؤيا تأويل الرؤية كيف؟ انت تردنا الى حقيقتها. فالرؤية عندما تتحقق في تأويل الرؤية تفسيرها كانك ترجعها الى اصلها. وفي في

تأويل رؤية تحققها كانها رجعت الى نفس الرؤية الاولى. بل ينظرون الى تأوي الى تحققه. تاج تأويله ما لم تستطع. لماذا حدث -

00:13:20

عبر بلم ما قال ما استطعت يعني يؤيم الى عدم عدم صبر متكرر لو اردت نفي الحدث من اصله تستخدم ما استطعت. اذا اردت انه ما

استطعت وما استطعت وما استطعت يعبر به لم. ولماذا حدث التاء - 00:13:40

يعني بانتهاء الامر خف الامر عليه لم تستطع مليء قلبه على ايش فعلت يا سيدنا القاضي؟ اما بعد ان فسر له ارتاح وقال تستطع مثل

فما اسطاعوا ايضا سماها بعض العلماء تاء الخفة. فما وما - 00:14:00

تضاعوا له نهضة. النقب يحتاج الى جهد. اما الصعود يحتاج الى خفة فحدث التاء. نعم نعم. عليه صبرة آآ يشير بذلك الحاصل اما.

نعم. شيه يعني غير ذات اه ذات ذات او معنى. هذا الامر - 00:14:20

غائب غير مشاهد فنزلناها بمنزلة المشاهدة. نعم. يشير بذلك الى الامور التي حملته على ما فعل من قتل الغلام وخرق السفينة واقامة

الجدار والاستعمال المذكور من قبيل المجازر بالاستعارة. نعم. وسأخذ شرفندية - 00:14:40

الخلافا فيها نوع نسبة. الثامن ان يقصد التنبيه هذا مهم جدا جدا. وهذا من الدقائق يعني التي انتبه لها العلماء حقيقة هذه الفائدة

تتكرر كثيرا في القرآن ودقيقة ما عرفها الا لامح وهو الامام عبد - 00:15:00

اخرجها يعني هذه يعني من ادق امور البلاغة تدل على ذهن ثقاف يعني. نعم. نعم. الثامن ان يقصد بها على ان المشاركة اليه المعقبة

باوصاف المعقبة المعقبة باوصاف جدير من ادير من باوصاف - 00:15:20

جدير من اجل تلك آآ من اجل تلك الاوصاف بما يذكر بعد اسم الاشارة. كما في قوله تعالى يعني انت الصفات تقول مثلا فلان مثلا

الاستاذ يقول للطلاب فلان اجتهد ودرس وحضر اه ذلك الفائز - 00:15:40

اذا ثاني افادتنا ثلاث فوائد ثلاث فوائد ما هي؟ استجماع اولا انه تمييز اكمل تمييز كأنه مشاهد. الفائدة الثانية استحقاق قبل

الاستحقاق التعظيم. نعم. كانه ذلك العالي الرتبة. الثالث الاستحقاق - 00:16:00

اتصف بالصفات السابقة يستحق ما بعد اسم الاشارة. لماذا؟ لانهم يقولون الضمير يشير الى الذات فقط. اما اسم الاشارة اسمه الاشارة

يفيد الى يشير لذات والصفة في وقت واحد. فكأنك تقول ذلك كانك تقول هذا المتصل بالصفات السابقة - 00:16:20

الصفات يشعر بالعلية. كيف نقول مثلا هذه الجائزة لزيد المجتهد؟ كانك تقول الذي اجتهد وهنا ذلك الذي اتصف بالصفات السابقة

يستحق ما بعد اسم الاشارة. يعني يفيد قاعدة كلية كاملة. صح؟ قاعدة كلية ليس فقط قاعدة كلية - 00:16:40

كانه يقول من ليس النظر انه كل من اتصل لا النظر لانه اتصف بالصفات السابقة يستحق ما بعد مش قوي. هذا هو. نلاحظ هذه الاية اولئك. نعم. اولئك على هدى من ربههم واولئك هم المفلحون - 00:17:00

هذي فيها ثلاث فوائد التعظيم. تمييزهم اكمل تمييز. وانهم يستحقون ما بعد اسم الاشارة. وذكر اولئك مرة اخذناهم في ذكر نعم المسند اليه. نعم. بعد قوله تعالى هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيموا - 00:17:20

الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك. وبالاخرة هم فالمشار اليه في الاية باولئك. كانه قال الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون ويفعلون ويفعلون اولئك على هدى يعني كانه يقول يستحقون ان يوصفوا بانهم متمكنون تمكنا قويا من هدى عظيم - 00:17:40

ويستحقون الفلاح. يعني يعني قد يقول قائل طب كيف اولئك يستحقون ان يهتدوا؟ لا. يستحقون ان يحكم عليهم بانهم الكاملون في الهدى المتمكنون منهم. وليس اي هدى هدى عظيم اي هدى. ويستحقون - 00:18:10

الفلاح المترتب على هذا الهدى. نعم. فالمشار اليه في الاية باولئك هم المتقون. وقد ذكر اوصاف هي الايمان بالغيب واقامة الصلاة وقد ذكر عقب اوصاف. من ذكر بعد اوصاف نعم - 00:18:30

وهي الايمان بالغيب. نعم. واقامة واقامة الصلاة والانفاق من الرزق. والايمان بما انزل. والايقان بالاخرة وانما اشار اليهم باولئك مع ان المقام للضمير لتقدم المرجع تنبيهها على ان المشار اليهم - 00:18:50

من اجل هذه الاوصاف المذكورة بما يرد بعد اسم الاشارة من الفوز بالهداية العاجلة وبالفلاح الاجلة. طبعا الضمير كما قلنا ليس دائما يشير للذات اعطيتمكم مثالا في المرة الماضية يشير للصفة ايوة. كما قالوا - 00:19:10

السماء والطارق وما ادراك ما في سورة اه اه نعم والسماع والطارق وما ادراك ما الطارق النجم الثاقب ان كل نفس لما عليه حافظ فلينظر انسان مما خلق خلق من ماء لابد خلقه الله من ما دامه يقول. يخرج من بين الصلب والترائب انه - 00:19:30

لماذا ما قال ان الله اي انه الذي ذكر السابقة واستطاع ان يخلقه على هذا الخلق على رجعه له فهنا حقيقة يعني كانه يشيل الصفة. هو الاغلب ان يشير للذات لكن قد يشير للسجن. لكن اسم الاشارة دائما يسير - 00:19:50

نعم. ومن هذا القبيل قول حاتم الطائي الكريم؟ نعم صلى الله عليه وسلم يعني يعني عفا عن بنته لما كانت في السبي يعني. نعم. ولله صعلوك. فقال ولله هو يرثي واحد من الصعاليق - 00:20:10

العرب الصعايدة اللي هم فقراء كانوا يتلصصون ويصيحون وكانت عندهم صفات قوية من الشجاعة والقوة مثل قطاع الطرق يعني تقريبا لكن هم يعني هذا ليس قاطعا للطريق انه كان الصعلوب فقير مثل مشان ترب. اي بالضبط. فقير ويعني كانوا يتلصصون وكانوا - 00:20:30

عام واقوياء فيقول بس هو لا يمدح انسان يقطع الطريق طبعا. يعني هنا يبدو هذا من صفاته انه صفات عظيمة. يقول ولله صعلوك ونقرأ الابيات اولا ثم نشرحها. ولله صعلوك يساور همه. ويمضي على الاحداث - 00:20:50

الدهر مقدما. نقرأه معا. نعم. ويمضي على الاحداث اهلي مقدما. اقرأ انا؟ اذا ما رأى يوما مكارم اعرضت تيمم كبراهن ثم تصمما نقرأها ويطمع وهما هاي عطف. ثم متى؟ في خطأ هون؟ لا صحيح. ثمت. اه ثمت. وبعدين صح - 00:21:10

اه صمم ويغشى اذا ما كان يوم كريمة صدور العوالي وهو مختضب مغتضب دما. مختضب مختضب دما. صدور العوام وهو مغتصب لنا اذا ايوا اذا الحرب افتت ناجديها وشمرت وولى هذان القوم اقبل معلما. نقرأها وشمرت - 00:21:50

وولى هدام القوم اغبل معلما. فذلك ان يهلك فحسنى ثناؤه وان عاش لم يقعد ضعيفا مذمما. يعني هذه ذلك اصاب المفضل كما يقولون. نشرحها الان محاولة. يلا يقول ولله ايش معنى لله هذا الاسلوب؟ لله صعلوك. هذا خلف. تعجب. يقول لله - 00:22:30

هذا الامر كانه لا يستطيع ان يخلقه الا الله هذا الفعل. يعني كانه ملك لله ولا يستطيع ان يخلقه الا الله. لله هذا الامر لله هذا الكلام. يعني اسلوب تعجيب يعني. لله صعلوك قال الصعلوك الصعاليك العرب فقراؤهم ومتلصصوهم. نعم - 00:23:00

يساور همه ايش معنى يساور همه؟ ساورته الافعى غلبته يعني يغالب همه همه لا يريد كذا هو لا يفعل الاشياء العظيمة. اه قال يغالب

همه ولا يثنيه عن الغزو. يعني انت - 00:23:20

عادة تريد شيئا فنفسك تحدثك تريد لا اريد انت تفعل لا يهملك شيء. وتقدم وتغالب همك على الاحداث والدهر مقدمة. يعني بالرغم

على هنا قريبا من معنى قوله تعالى الحمد لله الذي وهب لي - 00:23:40

على الكبر ليش ما قال مع الكبر؟ من كبر يعني. لها معنيان. يعني اول معنى الاول هو استعلي على الكبر كانه فوق الكبر فهو متمكن من

الكبر. كبير جدا. والفائدة الثانية انه الكبر يقول - 00:24:00

لا ما في ولد هو يقول الله يقول في ولد. مم. جبرا عن الكبر. اي نعم. نعتبر الكبر هذه هذا المكان. فهو على الكبار فهو متمكن منه الله

وهبه وهو على الكبر في معنى انه متمكن من الكبر وبالرغم من الكبر كانه - 00:24:20

المال على حبه تفيد انه يحب المال جدا لانه محتاج. وكأنه المال يقول لا تنفق. انا احب اريد المال. الفقر يقول لك لا تمسك فانت

تستعلي على الحب وتنفيذ. هنا نفس الشيء ويمضي على الاحداث. بالرغم من الاحداث - 00:24:40

الدهر يمضي مقدما لا يخاف. لا يخاف. اذا رأى اذا ما رأى ايش ماتوا في ايش هذه نعمة لما زائدة احسنت ايش تفيد؟ ما الزائدة؟ لا

بالتأكيد بسرعة يعني؟ تأكيد ماذا - 00:25:00

قد تزيد سرعة في سياقات مع لمة. لما مثلا لما انهدت. اما هنا ما اذا رأى تأكيد اتصال الجواب بالشرط يعني اذا ما رأى يوما تيمم قطعاً

يتيمم اذا رأى. وهذا وارد في القرآن - 00:25:20

واذا ما غضبوا هم يغفلون. اكيد يغفرون الى غضبه. اذا ما رأى يوما مكارم اعرضت تيمم هون ايش معنى اعرضت؟ ولا مش العربات

ذهبت معنى عرضت يعني. وظهرت وبرزت يعني - 00:25:40

اذا رأى مكانا اظهرت نفسها يعني اها تيمم كبراهن يعني اذا في مكرم ان ينفق ومكر ما هكذا خذ احسن واحدة. تيمم قصد قصدا لا

ينوي الى غيره. كبراهن ثمة اي - 00:26:00

امة لها مدلول جميل جدا نقرأه طبعاً ثم لعطف الجمل. الفرق بين ثم وثم تاء ان ثمة لا تستخدم الا لعرف الجمل تفيد ترتيب وتراخي

لكن لعطف الجمل فقط يستخدم. لا تستخدم لعطف المفردات ولكن هذه ثمة شف قارن بين قول - 00:26:20

خرج على الجبل ثم فكر ثم انتحر. خرج على الجبل ففكر انتحر ثم فيها تصوير قوي يعني فهنا ثم يستفيد تفيد كأنه تيمم كبراهن ثم

تصمم كان فيه تراخي رتبة كانه يعني في زمن لكن واعظم من ذلك وثبت على التصميم وفي تصوير للمشهد - 00:26:40

اكثر يعني ويخشى اذا كان ويغشى اذا ما كان هنا في حذف. ويغشى اذا ما كان يوم كريةه صدور العوالي. ايش العوالي؟ الرماح هو

ايش عندما يهجم يوم الكريةه ايش هو يوم المعركة؟ نعم. اذا هجم على الاعداء اين يذهب؟ الى الرماح مباشرة. عند الرماح على عند

حديدة الرمح يهجم - 00:27:10

يعني واحد عندما ترى وواحد ماسك رمح هل تهجم عليه؟ هو عندما يهجم يهجم على صدور الرماح يعني لا يخاف. ها ويخشى اذا ما

كان يوم كريةه صدور العوالي. وهو مختضب دما. عليه دماء ولا يخاف - 00:27:40

الانسان لما يصاب عادة يخاف صابر يعني انت لو اصبحت في المعركة ممكن تهرب لكن يعني هذا مقتضب دمه ويهجم على اطراف

الرماح. اذا الحرب ابدت ناجذيتها وشمرت. ايش فيها يا؟ البيان. الاستعارة. استعارة - 00:28:00

تقنية لنا نجعل الممكن الحرب استعار شبهها اسد او نحو ذلك وابدت ماجديها هذا ايش؟ نعم. اثباتها تخييل وشمرت يكون ترشيحاً.

ولنا ان نجعله مجازاً عقلياً لكنها للاسف في معصية للاسف يشمر يعني الحرب ابدت لا هو لما شبهناها بانسان - 00:28:20

قوينا انه يشمر. هذا ليس تجريد. ترشيح. ليس بالسبوة. يعني نحن الان لو شبهناه بماذا؟ اذا الانسان بانسان اه ابدى ناجديه وشمره.

اه. الترشيح. لنا نجعله مجازاً عقلياً اذا كان الذي يشمر هو الناس فنسبها للحرب نفسها. مهم. الذي يشمل هو الناس فنسبه للحرب

النفسية. اذا الحرب - 00:28:50

ماجديها لاشتدت الحرب وفيها كناية عن ايش؟ اشتداد الحرب وشمرت وولى هدام. هدام قالوا ككتاب اه الاحمق الثقيل ومن الهدنة

اللي هو الساكن الضعيف الاحمق وولى الجبناء كانوا قالوا وولى - 00:29:20

القوم اقبل معلما. مش لاعب في كرة القدم. البطل يضعون له علامة. قديما كانوا البطل في المعركة الان يفتخرون بعلامة كرة القدم بطل لكن قديما البطل كان يضع علامة ليقول انا فارس يتحداهم - [00:29:40](#)

فرسان الكبار يضعون شارة اما على رؤوسهم حتى يقول انا بطل تعالوا عندي لا اخاف من احد. فيقول اقبل ايش؟ معلما فذلك اجمل ذلك يا هنا الموصوف بالصفات السابقة ان يهلك فحسنى كلامه - [00:30:00](#)

اذا مات هذا الذي يستحق ان يكون يثنى عليه احسن الثناء وان عاش لم يقعد ضعيفا مذمما وذلك يعني هنا اصاب النفس القاتلة. نعم. فالمشابه. نعم. فالمشار اليه بذلك هو شعلوك ثم عدد له - [00:30:20](#)

خصالا فاضلة من المضائي على الاحداث مقدمة. والتيمم كبرى المكرمات. مكرمات. مكرمات وتأهب للحرب بادواتها الى غير ذلك مما ذكره آ بعد. ثم عقب ذلك بقوله فذلك ان يهلك الى - [00:30:40](#)

اخره فكان في ذلك تنبيه على ان المشار اليه جدير من اجل هذه الخصال بما ذكر بعد الاسم الاشارة. نعم ووجه التنبيه على ما ذكر ان ان اسم الاشارة موضوع للدلالة على المشار اليه. والمشار اليهم في الاية - [00:31:00](#)

فيهم الذوات. اذا اسم الاشارة فيه اشارة مع ملاحظة الصفات. مع ملاحظة اشارة للذات مع ملاحظة الصفات مش ذواتهم فقط الذوات باعتبار اتصافهم بالصفات السابقة. نعم. مع ملاحظة الاوصاف السابقة لان كمال - [00:31:20](#)

التمييز الدالة عليه اسم الاشارة انما يكون اسم الاشارة انما يكون بمراعاة هذه الاوصاف وتعليق الحكم وتعليقي لحكم وتعليقها اخطأت. نعم. وتعليق الحكم على موصوف يؤذن بعلية الوصف. معنى هي تعليق - [00:31:40](#)

على موصوف يؤذن بعلية الوصف الحمد لله رب العالمين كأنك تقول لماذا نحمده؟ لانه رب العالمين الرحمن الرحيم هذه الجائزة لزيد المجتهد. هي له لانه مجتهد. فتعليق الحكم على وصف يؤذن بعلية هذا الوصف - [00:32:00](#)

اي ان الاوساط السابقة هي العلة في الاستحقاق. اما الضمير فانه لا يفيد مراعاة هذه الاوصاف مراعاة لا يفيد مراعاة هذه الاوصاف في العلية وان كانت موجودة لانه موضوع للذات المجردة - [00:32:20](#)

اه اه مجردة لهذا كان المقام للاشارة لا للضمير. الان يعني هل يشترط ان تذكر اوصاف كثيرة حتى في هذه الفائدة ام يكفي لصفة واحدة؟ لو صفة واحدة يكفي. واحيانا لا يشترط ان يكون ما بعد اسم الاشارة احيانا - [00:32:40](#)

تقدم المحكوم عليه يعني مش اولئك على هدى واولئك مفلحون تأخرت يجوز ايضا تقدمهم. مم. هذا هو التنبيه الاخر. نعم. يعني التنبيه يريد ان يقول لا يشترط ان تسبق اكثر من صفة. ولا يشترط تأخر ما بعد اسم الاشارة قد يتقدم قليلا. ينبغي - [00:33:00](#)

نعم. تنبيه ينبغي ان يعلم انه ليس بشرط في هذه النكتة ان تتعدد اوصاف المشار اليه. ولا ان تأتي ان تأتي ان آ ان تأتي عقبه كما لا اولا لا يشترط تعدد الصفات ولا يشترط ان تتأخر. نعم. نعم. كما - [00:33:20](#)

لا يشترط ان يكون ما هو جدير به من الجزاء واردا بعد اسم الاشارة. بل يصح ان يكون المشار اليه موصوفا بوصف واحدة. غالبا هذا مش موجود في القرآن يعني. هذا غير موجود في القرآن. هاتان حالتان لم يوجد في القرآن. نعم. وان يكون سابقا عليه كما - [00:33:40](#)

ان يكون ما هو اه خليك به من الجزاء سابقا على الاسم الاشارة. لكل حاصل ما تقدم انه لا يشترط ان تتعدد الصفات السابقة ولا يشترط ان يتأخر. نعم. فهذا الذي اخذناه يمكن في كم صفحة لكن هذا تطبيقه في الالف الصفحات. ومفيد جدا جدا. نعم - [00:34:00](#)

سيقال مثلا جاءني الكامل محمد ويستحق الاكرام هذا. فالوصف واحد لا تتعدد فيه وهو لفظ كامل. اه وقد تقدم على موصوفه الذي هو محمد وما هو جدير به من استحقاق الاكرام ذكر قبل الاسم - [00:34:20](#)

شوف الاصل نقول جاءني الكامل محمد ويستحق هذا الاكرام لو قلنا هذا هنا يكون فيها دليل على امر واحد ما هو؟ انه لا يشترط تعدد الصفات لو قلنا جاءني الكامل محمد صفر واحدة اه ويستحقها - [00:34:40](#)

هذا الاكرام هذا دليل على ايش؟ عدم تعدد الصفات. الان اذا اخذنا مثال مصنف جاءني الكامل محمد ويستحق الاكرام هذا ايش اعراب هذا؟ بدلهم هذا اصبعين من فورهم هذا. لانها مؤولة بالمشتق. المشاري اليه من فورهم المشاري اليه - [00:35:00](#)

مم مررت بزيد هذا اي المشار اليه جامد مؤول ومشتق لا غيره هذا الصح يعني كأنه يعني جنبه المشتاق المعنى ليس البديل لان البديل هو المقصود بالحكم انا لا اقصد به بالحكم اه جاءني الكامل محمد ويستحق هو اي محمد - [00:35:30](#)

الاکرام هذا الاكرام المشارف اليه. نعم. نعم. فهنا يعني الاصل هذا الاكرام. هذا الاكرام قلت لكم اكرمته هذا الاكرام. ايش اعراب هذا؟ نعم. نعم. فدل ذلك على ان ما ذكر من - [00:35:50](#)

هذه الامور ليست شروطا يجب مراعاتها. وانما ذكرت وفقا لما ورد في النص الكريم. يعني هذا كله اعتراض على سعد سعد قال اذا تعددت الصفات وتأخر بعد اسم الاشارة المستحقة. فالعلماء ردوا عليه انه ليس شرطا لا يشترط - [00:36:10](#)

تعدد الصفات ولا يشترط ان يتأخر لكن كلام سعد هو الحق يعني هذا مثال صناعي يعني وارد في كلام العرب كما لاحظنا وفي القرآن هو هذا تعدد صفات ثم يأتي اسم الاشارة ثم يأتي الممدد. نعم. او دم مثلا. نعم. والعبارة الواضحة في تقدير هذه النكتة - [00:36:30](#)

في ان يقال يؤتى بالمسند اليه اسمه يراد ان يدققوا على السعد. فماذا الاصل يقول؟ نعم. يؤتى بالمجسد اليه اسم الاشارة للتنبيه عند الاشارة الى موصوف الى موصوف تعدى واحد او متعدد هذا ادق ما نقول تعدد الصفات. نعم. على ان - [00:36:50](#)

اشار اليه جدير بما اسند لاسم الاشارة من اجل كونه موصوفا. موصوفا. وبهذا نكون قد انتهينا من فوائد اسم الاشارة الان امتحان. امتحان من كلام ابو موسى كلام مم. خصائص التركيب. اه نبدأ بمن - [00:37:10](#)

ولولا ان سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا اثم مبين هذا نعم تهويل تحقير له فائدة مهمة. هذا مبين حاله. اه. شف. لانه وباين حاله ايش يعني لنا ان نقول تميزه اكمل تمييز ليأتي عليه الذنب اقوى. شف ما قالوا لولا - [00:37:30](#)

سمعتم وقلتم ما يكون نتكلم بهذا انه انه افك. هذا الذي هذا افك. واضح كيف؟ هذا اف كانه حاضر متميز. اكمل تميز فيشير اليه. وفي نوع ايضا تحقير اه وفي نوع ايش؟ تحقير للمشهد في نوع تحقير يا تحقير اولاً بالتعبير - [00:38:10](#)

هذا وتتميز اكمل ايش؟ اه تميز. انظر ايش قال ولم يقل هو ليرزه ويحدده فيقع الحكم عليه بانه افك بعد هذا التمييز والتجسيد. يعني هذا شف هذا الافك هذا الذي تقولونه افك. فكأنك ميزته اكمل - [00:38:40](#)

التمييز ثم حكمت عليه. لاحظ هذا كم كررت ولولا ان سمعتموه قلتم ما يكون. ليش ما قال ما يكون لنا؟ ما قال لا نستطيع. ما يكون لنا. ايش معنى لا يكون؟ لا. يعني المال. لا ينبغي ولا يصح ولا يتأتى. وعبروا - [00:39:00](#)

مضارع في وقت من الاوقات ان نتكلم بهذا سبحانه ايش افادتنا سبحانه هنا؟ تنزيه الله مع التعجب اه وكيف ما ترى خبر عظيم تقول سبحانه الله سبحانه ايش هذا الكلام الذي يقال عز رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحانه - [00:39:20](#)

هذا بهتان. شف كم مرة تكررت هذا؟ هذا هذا بهتان هذا افك. نعم. لما سمي بهتان السامع انت لو انا دقت عليك كلام لما تسمعه تبتهت تقف متحيرا من اه ومن شدته. طيب. لا - [00:39:40](#)

قال لحصل قصة انه لما جاء اه حفيد اه الرسول صلى الله عليه وسلم زين العابدين ابن الامام الحسين ابن علي زين العابدين ابن الحسين. محمد فاك. نعم. ابن علي لما كان هناك هشام ابن عبد الملك جاء ليطوف بالبیت - [00:40:00](#)

اراد ان يلمس الحجر فما استطاع. فوضعوا له منبرا وصار ينظر للحجيج. فجاء زين العابدين. فالتاس كلهم عن حجر قبل الحجر. فاهل الشام سألوا هشام عبدالمك من هذا؟ قال لا اعرفه. ما اراد ان يعني اهل الشام - [00:40:20](#)

ايضا يهتمون فالفرزدق كان حاضرا فماذا قال؟ قال هذا ابن خير عباد الله كلهم كلهم هذا التقى النقي الطاهر العلمي. العلم هذا ابن خير عباد الله كله. وهذا التقى النقي الطاهر العلم - [00:40:40](#)

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبیت يعرفه والحل والحرم. اذا رأته لاحظوا كلمة هذا كم تكررت اذا رأته قريش قال قائلها الى مكارم هذا ينتهي الكرم يكاد يمسه عرفانا راح راحته ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم. يعني مش هو يلمس الرسل انه يريد ان يخرج اليه. نعم. يغضي حياء - [00:41:00](#)

ومن مهابته فما يكلم الا حين يبتسم. اين القبائل ليست في رقابهم؟ لاولية اوله نعم من يعرف الله يعرف اولية ذا فالدين من بيت هذا ناله الامم. الله. شف قصيدة من - [00:41:30](#)

من اجمل ما يمكن. شف هذا ايش فايده هذا؟ تميزه عن الاخرين. وتمييزه اكمل تمييز حتى يجري عليه الصفات الكثيرة. طيب عشر خمس دقائق فقط. اه فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون - [00:41:50](#)

شيخ زين. زين العابدين؟ نعم. نعم. نعم. اولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم. اول يعني بقلوب المرتبة. نقول علو المرتبة والثاني للتحقيق. اولئك البعداء البغضاء في الثانية واولئك العلو - [00:42:10](#)
ثم ايضا تميزهم والثالث انهم مستحقون للفلاح ومستحقون للخسارة ونعم آآ قال اولئك ابائي شف اجعلها اولئك ابائي مشيرا الى بعد منزلتهم من ان يتناول جرير فيأتي بمثلها يعني كانوا ابائي مرتفعون جدا لا تستطيعوا ان تصل اليهم غباوة لا - [00:42:30](#)
هو جعله مناهج واضح مثال الغباوة. اه ابو موسى قال مثال علو المرتبة. نعم. الان قالوا ائذن كنا نعم ادا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون. الشيخ عبد الصمد لقد وعدنا نحن واباؤنا - [00:43:00](#)

هذا من قبل ان هذا الا اساطير الاولين. الاولين. نعم هذا من عدة جهات فيه نعم فيه اولاً نوع تحقير في شيء اهم كانهم يقولون هذا الذي انت دائما ان تذكروا هذا نعرفه وسمعناه واباءنا سمعوه. هذا ليحكموا عليه بالبطلان كانهم استحضروه استحضارا تاما. اذا قال لقد - [00:43:20](#)

وعدنا نحن واباؤنا هذا نفس هذا. ان هذا وفيه ايضا ذكر المسند اليه يعني. نعم. نعم. فكأنه قال هذا محدود منظور فنحن اه نرفضه وفيه تصوير. وفيه ايضا مجاز. فيه مجاز فيه الذي اخذناه - [00:43:50](#)

لانه اشار للامور المعنوية بالامر الحسي. اه نأخذ اه الذين ينقضون عهد الله. هذا مثال واضح جدا. الذين ينقضون عهد الله والله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون. ايش اولئك؟ اولاً - [00:44:10](#)
فيما بعد اشارة اه في فائدة ما اخذناها في شيء جديد الايجاز. الايجاز هذي ما اخذناها. انه القرآن اذا اشيء كثيرة لو اردت ان تعيدها تطيل الكلام. لاحظوا مثلا في سورة الاسراء لا تجعل مع الله الها اخر فتقعد مذموما مخذولا. آآ افعل لا تفعلوا كذا وما لا تقربوا مال اليتيم - [00:44:30](#)

الا بالتي هي احسن وكذا وكذا صفحة كاملة. كل ذلك كاملة. ثم قال ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة. ففي تعظيم في تمييز في اختصار وايجاز. كمان ابن مريم ممكن. اه. نفكر في هذا الباب كمان. ذلك عيسى ابن مريم لكن ليس - [00:45:00](#)
هنا يعني هناك خلينا على الفائدة التي ذكرناها اجمل لكن اذا ذكرنا اشيء كثيرة ذلك من اتباع الغيب نوحيا ذلك من انباء الغيب اليك بالضبط لاحظوا بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا اذا رأته من مكان بعيد هذا حقيقة وليس مجازا اه - [00:45:20](#)
سمعوا لها التغيظ ما الفرق بين غيظ وتغيظ؟ مبالغة وزفيرة واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ليش عبر البعيد؟ دعوا هنالك ثبورا دعوا هنالك واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين فيه هذا الوقت وفي هذا المكان الفظيع الهائل - [00:45:40](#)
دعوا هنالك ثبورا قالوا يا ثبورنا تعال فهذا او ان تمنوا الموت يعني. فهناك افادت فظاعة هذا المكان لا تدعو اليوم ثبورا واحدة. قل اذلك خير؟ ام جنة الخلد؟ ايش افادتنا اذلك هنا؟ باختصار - [00:46:10](#)

انتصار هذا العذاب ذلك العذاب الفظيع الهائل وتمييزه واكمل تميز. سبحان الله. اذلك خير ام جنة الخلد؟ هل هذا فيه خير اصلا؟ مش التفضيلي وفيه اشتراك وهذا اكثر؟ كيف عبر بخير - [00:46:30](#)
يعني التخصيص للخير لوحده. هنا في تهكم. لان الكافر كانه في الدنيا يسعى الى جهنم. الله اكبر حريص عجهنم هذا افضل ولا هذا؟ يكون نوع تهكم بهم يعني. نعم. اه طيب هذا - [00:46:50](#)

يعني هذه الامور يعني التي ذكرها العلماء هناك امثلة اه كثيرة يعني لهذا هي لا تخرج تقريبا اما فهذا ان شاء الله نركز على اسم الاشارة هاي من افيد ابواب البلاغة هنا. واسم الموصول الذي سنأخذه في الدرس الاتي ايضا مفيد - [00:47:10](#)
استعمالات كثيرة. سبحانك اللهم وبحمدك. نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:47:30](#)